يقولون ومنها مطر لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
اخرج احمد عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس
مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا بيوت الوبر ومنها
انقطاع الجهاد ورجوع الناس حرائين ومنها انقطاع الجهاد ورجوع الناس حرائين اخرج الطبراني
عن ابي امامة لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرائين ومنها
نزول الخلافة الارض المقدسة اخرج احمد وابو داود والحاكم عن
ابن حوالة مرفوعا يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة نزلت
الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه
من راسك وكان وضع يده على راسه وهذا ان اريد
مطلق الخلافة فقد وقع في زمن بني امية فيكون من
القسم الاول وقد ذكرنا هناك بعض الامور العظام وان
اريد الخلافة الكاملة فتكون في زمن المهدي وعيسى
والامور العظام هي الدابة والشمس والنار والترك الى
غير ذلك ويدل للثاني في اخر الحديث والساعة يومئذ
اقرب ومنها كثرة المال اخرج الشيخان عن ابي هريرة
لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض
العرب مروجا وانهارا وفي رواية حتى يكثر المال
فيكم وقد ذكر هذا في القسم الاول ولا مانع ان تكون الرواية
الثانية اشارة الى ما وقع في زمن عثمان وعمر بن عبد
العزيز لقرينة قوله فيكم يعني الصحابة والرواية الاولى
لما سيقع في زمن المهدي وعيسى عليهما السلام ولذا ذكرنا ه

في

مطلب انقطاع الجهاد ورجوع الناس حرائين

مطلب يكثر المال حتى لا يوجد احد يقبل الزكاة

الكراس ١٢

في التمين ومنها ان يكون راس الثور بالاوقية اخرج
ابن ابي شيبة عن قيس لا تقوم الساعة حتى يقوم راس
البقرة بالاوقية اي وذلك في حصار ياجوج وماجوج لعيسى
واصحابه كما مر ومنها نشوف نحيرة طبرية كما مر
انها يشربها ياجوج وماجوج ومنها رخص الخيل وغلاء الثور
اخرج ابن ماجة وابن خزيمة وغيرهما عن ابي امامة ان من اشراطها
ان يكون الفرس بالدريهمات ويكون الثور بكذا كذا دينارا
قيل وما يرخص الخيل يا رسول الله قال عدم الجهاد قيل
فما يغلي الثور قال ان الارض تحرث كلها ومنها نزول البركا
ونزع سم كل صاحب سم الى غير ذلك ومن الاشراط القريبة
خراب المدينة قيل يوم القيمة باربعين سنة وخروج
اهلها منها اخرج ابو داود عن معاذ مرفوعا عمران بيت
المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وفتح خروج الملحمة
القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال وروى الطبراني
بسبع البناسلع ثم ياتي على المدينة زمان يمر السفير على
بعض اقطارها فيقول قد كانت هذه عامرة من طول الزمان
وعفو الاثر وروى احمد نحوه باسناد حسن وروى ايضا برجال
ثقات المدينة يتركها اهلها وهي مرطبة قالوا لمن ياكلها قال
السباع والعافي وفي الصحيحين لتتركن المدينة على خير ما كانت
مذ لا تعمر بها الا العوافي يريد عوافي الطير والسباع
واخر من يحشر منها راعيان من مزينة الحديث وروى ابن
زبالة وتبعه ابن النجار لا تقوم الساعة حتى يغلب على مسجد
هذا الكلاب والذياب والمضباع فيمر الرجل ببابه فيريد

Copyright © King Saud University